

الرئيس التنفيذي لدار المال الإسلامي جناحي لـ «الوسط»:

## «نقد البحرين» لم تستجب لمطلب المصارف الإسلامية

صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، ولكننا بحاجة إلى ان نفهم أنه لا يوجد مشروع اصلاحي في أي مكان في العالم يرضي الجميع. ولذلك فإن علينا ان نحدد أولويات يجب علينا معالجتها والمضي قدما لكي نتحرك الأجراء نحو المستقبل الإيجابي الذي يضمن تنمية مستدامة تستهدف رفع مستوى المعيشة للشريحة الأكبر من المواطنين الذين يتضررون حالياً من «الائتالية» و«الخمول» وال«أجواب المغلفة» التي يعتمد عليها أصحاب الاعمال في كثير من الاحيان.

### الاقتصاد والسياسة

وأشار جناحي إلى ان مشكلة أخرى تعترض في منطقتنا وهي «تداخل السياسي مع الاقتصادي» من دون فصل، ما يعني ان السياسة التي تتأثر لحظياً بالبيئة المحيطة تترك الخطط التنموية، إن كانت هناك خطط من الأساس، ودعا إلى ان يركز اهل التجارة والاقتصاد على الاقتصاد، ويركز اهل السياسة على السياسة، وان تكون العلاقة عقلانية ومنطقية، وليست متداخلة بصورة متناقضة، كما هي الآن.

وقال ان هذا الامر (التداخل المتناقض بين السياسة والاقتصاد) لا ينحصر في الجانب الحكومي فقط، وإنما أصحاب الاعمال ومؤسسات المجتمع المدني ايضا يتورطون في الامر ذاته، ما يخلق اربابا بين مشروعات الإصلاح الاقتصادية من جانب ومشروعات الإصلاح السياسية من جانب آخر.

العالم العربي وسيطره أيضا عدة موضوعات للنقاش أمام جملة من أفضل الخبراء الدوليين. ومن الموضوعات المطروحة للنقاش هي عوامل القوة والضعف والعقبات أمام مشروعات التنمية المستدامة في بلداننا العربية، دور المرأة في المرحلة المقبلة من العملية التنموية وتوقعات الخبراء لفعالية المشاركة النسوية خلال الخمس عشرة سنة المقبلة، وكيفية التعامل مع الاستثمار والحفزات والبيئة الجاذبة للاستثمارات الأجنبية، ومشروعات إصلاح سوق العمل المطروحة في البحرين وعدد من الدول الأخرى، ودور التريزية والتدريب في مشروعات التنمية، واتفاقيات التجارة الحرة، والشفافية والحكومة السليمة في المؤسسات العامة والخاصة.

وقال جناحي: ان رفع مستوى التنافسية يعتبر مطلباً أساسياً لرفع مستوى المعيشة واستمرارية النمو، ولذلك فإن التنافسية ترتبط بالأداء العام للاقتصاد، وهو ما يستهدفه مجلس التنمية الاقتصادية برئاسة سمو ولي العهد.

### الحاجة إلى عقلية جديدة

ومن جانب آخر، قال جناحي إننا بحاجة إلى عقلية جديدة في الاستثمار من أجل المستقبل، مشيراً إلى ان النمط الحالي الذي يركز على «الربح السريع» يضر بالعملية التنموية المطلوبة، وأشار إلى ان هذا النمط ينمي «الائتالية» التي تجعل الفرد والمؤسسة تكفر بصورة منعزلة عن المصالح بعيدة المدى للمجتمع.

وقال جناحي: إنني من الواقفين مع مشروعات الإصلاح التي يطرحها ولي العهد



خالد عبد الله جناحي

الأولى بين مجلس التنمية الاقتصادية وعدد من الفعاليات الاقتصادية والخبرات البحرينية لتشكيل «المجلس الوطني للتنافسية»، الذي سيكون من مهماته تمثيل البحرين في الحوارات الدولية التي يرعاها منتدى «دافوس» ومجلس الأعمال العربي بهدف رفع المستوى التنافسي للبحرين، بحيث نتحول من عقليّة السئار الحديدي الذي يحاول حماية المنتجات والخدمات الداخلية حتى لو كانت رديئة إلى القدرة على تصدير المنتجات والخدمات إلى الخارج ومنافسة أفضل ما هو موجود عالمياً في مختلف المجالات التي نقر المنافسة فيها.

وقال جناحي ان اجتماع الدوحة في مطلع أبريل سيطلق التقرير الثاني للتنافسية في

المنامة - منصور الجصري

طالب الرئيس التنفيذي لدار المال الإسلامي خالد عبدالله جناحي بالاستجابة للمطلب الذي رفعتة المصارف الإسلامية لتعديل القانون والقرارات الخاصة بالاقتراض من المؤسسات الإسلامية. وقال إن الوضع الحالي لا يفسح المجال للمصارف الإسلامية بمنافسة المصارف التقليدية في سوق القروض، وهذا يعني حرمان المواطن والمستثمر من المال الإسلامي الذي نما في السنوات الأخيرة.

وقال إنه من الغريب ان وزارة المالية البريطانية شرعت ضوابط مناسبة للمصارف الإسلامية بينما لا تزال البحرين التي تعتبر نفسها المركز العالمي للصيرفة الإسلامية لم تعدل الضوابط بالنسبة إلى القروض بما يتناسب ومتطلبات الشريعة الإسلامية.

وشرح جناحي مطالب المصارف الإسلامية بالقول: بالنسبة إلى المصارف التقليدية فإن الزبون يحصل على قرض، مثلاً لشراء عقار، مقابل ان يقوم المصرف برهن العقار. ويقوم المصرف التقليدي بتضمين القرض كلف رسوم ذلك العقار. ولكن في الشريعة الإسلامية لا يجوز للمصرف الإسلامي ان يرهن العقار أو ان يدخل في معاملة فيها ربا، وبالتالي فإن المصرف الإسلامي يقوم بشراء العقار باسم المصير، وإذا استكمل الزبون دفع المستحقات عليه فإن المصرف يقوم ببيع العقار مرة أخرى سيضمن كلفة شراء العقار مرتين، بينما المصارف التقليدية يجب عليها ان تدفع الكلفة مرة واحدة ما يعني ان القروض من المصارف الإسلامية ستكون أغلى من دون سبب يعود إلى المصرف الإسلامي ذاته.

وقال ان أفضل شيء حصل أس هو الاتفاق

وقال إنه من الغريب ان وزارة المالية البريطانية شرعت ضوابط مناسبة للمصارف الإسلامية بينما لا تزال البحرين التي تعتبر نفسها المركز العالمي للصيرفة الإسلامية لم تعدل الضوابط بالنسبة إلى القروض بما يتناسب ومتطلبات الشريعة الإسلامية.

وقال ان أفضل شيء حصل أس هو الاتفاق

فُدمت لهم جوائز بـ800 دولار

## إعلان الفائزين بجائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني



تصوير: سيد ظاهر حسن

وزير الصناعة والتجارة يسلم الفائزين جوائزهم

Travel وبوابة بنك البحرين والكويت Arabia mTrade وموقع طيران الخليج بجوائز الأعمال الإلكترونية. ومنحت جوائز الترفيه الإلكتروني لمواقع Voicemaze وبوابة آينت، وموقع شبكة المرجان، وتوجهت جوائز الاحتراف الإلكتروني التي خصصت للأعمال المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والموجهة إلى المناطق الحضرية والفئات الأقل حظاً في الإنحاق بالمعلوماتية إلى موقعي مستكشف البحرين وبوابة المرأة. وأخيراً ذهبت جوائز التميز إلى موقع مرفا البحرين المالي، و EIS mobile والشؤون الصناعية التابع إلى وزارة الصناعة والتجارة ومؤسسة نقد البحرين.

من جانبه قال وزير الصناعة والتجارة: «ان البحرين أطلقت مبادرة أخرى على المستوى الإقليمي وهي مبادرة «الجائزة العربية للمحتوى الإلكتروني» وحصلت على موافقة من جامعة الدول العربية وجائزة القمة العالمية (WSA) لاختيار أفضل الأعمال الإلكترونية على المستوى العربي» وأضاف فخروان «البحرين ستشهد المؤتمر الدولي الثاني لتقنية المعلومات والاتصالات في الفترة من 14 إلى 18 مايو / أيار من 2005، والذي سينزامن مع معرض مستقل للمعلوماتية 2005». كما أشار فخرو إلى أن البحرين ستستضيف لجنة تحكيم دولية لجائزة القمة العالمية في الفترة من 20 أغسطس / آب إلى 10 سبتمبر / أيلول من العام الجاري.

يذكر أن المسابقة ستساعد في اختيار أفضل الأعمال الإلكترونية البحرينية لترشيحها في المسابقة العالمية التي تنظمها WSA تحت إشراف الأمم المتحدة في تونس.

### المنامة - علي الفردان

□ أعلن مساء يوم أمس في حفل حضره وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو الفائزون بجائزة محتوى البحرين الإلكتروني 2005 التي انطلقت أعمال التقييم لها منذ شهر تقريبا بمشاركة 149 عملاً تأهلت للمسابقة من أصل 198 هي الأعمال التي تقدمت للمسابقة، وتوزعت الجوائز على 8 تصنيفات، هي: الحكومة الإلكترونية، والترفيه الإلكتروني، والصحة الإلكترونية، والأعمال الإلكترونية، والثقافة الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، والعلوم الإلكترونية والأخيرة حجت الجوائز عنها لعدم وجود أعمال مؤهلة لنيلها. وقدمت للفائزين جوائز تبلغ قيمة كل منها 800 دولار مقدمة من مايكروسوفت.

وفازت بجوائز التعليم الإلكتروني مواقع Healthy living for children وReEm88، بينما فاز بجائزة الثقافة الإلكترونية التي تقدم أعمال ثقافية وترابية متميزة تحديات المستقبل موقع Bahrain Search Engine Portal وموقع صحيفة «الأيام»، وموقع مهقى الثقافة والإبداع العربي، وجهة الشعر، وتربية نت. أما المواقع الفائزة بجائزة الحكومة الإلكترونية فكانت موقع مجلس الشورى موقع Bahrain وموقع شؤون التجارة التابع إلى وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة المالية، وميناء سلمان، فيما فاز بتصنيف الصحة الإلكترونية موقع وزارة الصحة، وموقع تثقيف صحي وتعزيز الصحة وموقع وزارة الصحة على الشبكة الداخلية، وفازت مواقع بتلكو و TQ3

### ندوة عن الملكية الفكرية وأثرها في تطور الاقتصاد الوطني

□ تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع وزارة الإعلام والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ندوة عن «دور الملكية الفكرية وأثرها في تطور الاقتصاد الوطني»، خلال 9 و10 أبريل / نيسان المقبل وذلك تحت رعاية وزير الإعلام وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد عبدالغفار.

وتهدف الندوة إلى النهوض بالمفاهيم وتوعية الجمهور بجميع فوائده في مجال الملكية الفكرية وأهميتها لتحقيق التطور الاقتصادي والمالي والتجاري على الصعيدين المحلي والدولي، وتسليط الضوء على فروع الملكية الفكرية المتمثلة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والعلامات التجارية وبراءات الاختراع وغيرها من الموضوعات ذات الصلة بالملكية الفكرية.

وسيجازر في الندوة خبراء عدة منهم: شريف سعدالله وسامر الطروانة من منظمة «الويبو» ومدير إدارة المطبوعات والنشر بوزارة الإعلام جمال داوود سلمان، ومن الموقع مشاركة جهات عدة من داخل وخارج مملكة البحرين في هذه الندوة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر وزارات: العدل، الإعلام، المالية، الصحة والداخلية، وغرفة تجارة وصناعة البحرين وكلية الحقوق بجامعة البحرين وجامعة الخليج العربي والشركات وغرفة التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي والجمعيات المهنية.

### تغطية الإصدار لأذونات الخزانة الحكومية

□ أعلنت مؤسسة نقد البحرين أنه تم تغطية الإصدار رقم 1043 من اذونات الخزانة الحكومية الأسبوعية التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين نيابة عن حكومة مملكة البحرين.

وتبلغ قيمة هذا الإصدار 10 ملايين دينار بحريني لفترة استحقاق 91 يوماً تبدأ في 30 مارس / آذار 2005 وتنتهي في 29 يونيو / حزيران 2005. كما بلغ معدل سعر الفائدة على هذه الاذونات 3.01 في المئة ومعدل سعر الخصم 99,244 في المئة وتم قبول أقل سعر للمشاركة بواقع 99,240 في المئة علماً بأنه تم تغطية الإصدار بنسبة 160 في المئة. وبلغ سعر الفائدة على إيداعات المصارف التجارية لهذا اليوم 2,6875 في المئة مقارنة بالشهر الماضي 2,4375 في المئة وكذلك بلغ سعر الفائدة للاقتراض مقابل أذونات الخزانة 3 في المئة مقارنة بالشهر الماضي 2,75 في المئة. وكذلك الاقتراض مقابل إيداعات المصارف التجارية إذ بلغ هذا اليوم 2,81 في المئة مقارنة 2,56 في المئة للشهر الماضي.

### تقرير يؤكد عدم إجراء محادثات لرفع

### سقف إنتاج النفط قبل أبريل

□ ذكرت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفي» أمس الاثنين أن وزراء النفط أرجأوا تنفيذ المرحلة الثانية من خطة لرفع سقف إنتاج النفط حتى شهر أبريل / نيسان المقبل بهدف إعطاء السوق فرصة لاستيعاب حصص الزيادة التي قررت في السادس عشر من مارس / آذار الجاري.

وأوضحت النشرة الاقتصادية الأسبوعية التي تصدر من قبرص أنه لم تعد هناك حاجة ملحة إلى اتخاذ قرار بشأن رفع آخر لسقف الإنتاج وخصوصاً مع زيادة الكشف عن النفط الأميركي الخام وتحسن الصورة بالنسبة إلى أسواق النفط المستقبلية.

واتفق وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خلال اجتماعهم الأخير في إيران على زيادة سقف إنتاجها النفط بمقدار 500 ألف برميل يومياً إلى 5.27 ملايين برميل يومياً.

وفوض الوزراء رئيس أوبك وزير الطاقة الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح بإجراء مشاورات هاتفية بهدف رفع سقف الإنتاج إلى 28 مليون برميل يومياً إذا استمرت الزيادة في الأسعار.

ويتوقع الخبراء زيادة العرض عن الطلب في سوق النفط العالمية خلال الربعين الثاني والثالث من العام الجاري، ما سيؤدي إلى تراجع الأسعار.

كما يتوقع الخبراء أن تزيد أوبك إنتاجها خلال الربع الأخير من العام الحالي والربع الأول من العام المقبل بمقدار مليوني برميل يومياً ليصل إلى نحو 30 مليون برميل يومياً لتغطية الطلب المتزايد خلال الشتاء.

### بهدف إدماج البحرينيين في قطاع السفر والسياحة

## وكيل وزارة العمل يجتمع مع مجلس إدارة شركات الطيران

الوزارة من تحقيقه في المدى القريب والبعيد، من أهداف تخدم مملكة البحرين.

وقالت إنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فرعية تنسيق من لجنة بحرنة قطاع السفر والسياحة وممثلين من شركات الطيران للنظر في البرامج التدريبية الطويلة المدى وارتباطها بمنظمة الإياتا، وأبدى مظلوم شركات الطيران استعدادهم للتعاون مع وزارة العمل لتحقيق هذه الأهداف والمساهمة في رفع نسب البحرنة لديها.

ومن جهته قال رئيس لجنة بحرنة قطاع السفر والسياحة أحمد محمد البناء عن الهدف الاساسي من هذا اللقاء إنه لبلورة رؤية مستقبلية لتطوير هذا القطاع في شتى المجالات وتهيئة جيل بحريني متمكن وقادر على إدارة هذا القطاع على المدى البعيد بالإضافة إلى دمج الباحثين عن عمل في هذا القطاع بشكل تدريجي.



الشيخ عبدالرحمن آل خليفة

قطاع السفر والسياحة منذ تشكيلها في أبريل / نيسان 2003 كما تم تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بتدريب البحرينيين العاملين في هذا القطاع بالإضافة إلى احتضان الباحثين عن عمل بالتدريب والتوظيف في هذه الشركات والمساهمة في توظيف ابنائنا في هذا القطاع الحيوي المهم، وما تأمل

### المنامة - وزارة العمل

□ عقد وكيل وزارة العمل الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة اجتماعاً مع مجلس إدارة شركات الطيران العاملة في المملكة وبحضور ممثلين من لجنة بحرنة قطاع السفر والسياحة وذلك في يوم أمس بمبنى الوزارة.

وقالت وزارة العمل إن هذا الاجتماع يأتي ضمن خطط الوزارة لتعزيز أوجه التعاون بين القطاع الخاص بمختلف مجالاته وبين وزارة العمل وذلك لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها قيادتنا الرشيدة في توظيف وتدريب أبناء المملكة في هذه القطاعات الحيوية، وتنفيذاً للقرار الوزاري رقم 27 لسنة 2003 الذي تضمن بحرنة أربعة قطاعات حيوية في المملكة ومن بينها قطاع السفر والسياحة. وذكرت أنه تم خلال الاجتماع تم استعراض إنجازات لجنة بحرنة



جانب من افتتاح محل بتلكو الجديد

والأحمر، قال مدير عام المبيعات والتسويق في الشركة إيمان دنش: «تعتبر عملية إعادة طرح هوية الشركة جزءاً من برنامج يشمل جميع أنشطة الشركة هدفه التأكد من أن الموظفين والزبائن يستفيدون من قيم وهوية بتلكو الجديدة التي تركز على رضا الزبائن».

بتلكو خلال الخمسة عشر شهراً الأخيرة ضمن برنامج للتطوير بدأ العمل به في العام الماضي، إذ افتتحت الشركة مراكز لها في مجمع السيف، مطار البحرين الدولي، مجمع العلوي، مدينة حمد عراد. وعن الهوية الجديدة لتلكو المرتكزة على اللونين الأبيض

### المنامة - بتلكو

□ كشفت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) عن عزمها إعادة تهيئة مراكز خدماتها في مجمع التأمينات الاجتماعية ومدينة عيسى ومجمع البحرين التجاري، وتغيير مواقع مراكزها في المحرق والرفاع بغية توفير أماكن وتسهيلات أكثر مناسبة للزبائن. جاء ذلك خلال حفل الافتتاح الرسمي لمحلها الجديد للتسوق في مركز بتلكو التجاري في المنامة صباح أمس، وهو الأخير ضمن سلسلة من منافذ البيع التي تم افتتاحها حديثاً، ويعرض المحل الجديد المنتجات، بالإضافة إلى تشكيلة كاملة من خدمات البيع بالتجزئة التي تلبي متطلبات الزبائن من خدمات الاتصالات من خلال مكان واحد.

يذكر أن المحل الأخير هو المركز الثامن ضمن سلسلة من مراكز البيع بالتجزئة التي افتتحتها

### الوسط - المحرر الاقتصادي

□ قال رئيس شركة «الزامل للحديد» خالد الزامل: إنه «على رغم الصعوبات وارتفاع سعر المواد الأولية بشكل حاد ما كان له الأثر في صناعة الحديد خلال العام 2004 فإن الشركة استطاعت تحقيق نمو لائق في مبيعاتها والخدمات الهندسية والإنتاج والتصدير إلى جانب توسعة أنشطتها. إذ ارتفعت مبيعاتنا بنسبة 63 في المئة كما زادت طاقتنا الإنتاجية بمعدل 30 في المئة علاوة على ازدياد أنشطة الخدمات الهندسية بنسبة 40 في المئة مقارنة بالعام 2003، وبذلك أصبحنا أكبر مصانع للمباني الحديد سابقة الهندسة خارج الولايات المتحدة الأميركية»، وأضاف الزامل: «نواصل تطبيق الكثير من المبادرات

الحديد سابقه الهندسة. من جانبه قال نائب رئيس شركة «الزامل للحديد» عدنان عبدالرحمن: «إن الشركة تقوم بتقييم كل الفرص لتعزيز حصتها في الأسواق واختراق أسواق جديدة بمنتجات ابداعية بهدف انتشارنا في العالم ودعم قدراتنا». يذكر أن «الزامل للحديد» تصدر منتجاتها إلى ما يزيد على 70 دولة حول العالم من خلال شبكة مكاتب مبيعات متخصصة وعددها 50 مكتباً و59 بناء معتمداً لديها و27 وكيلاً وموزعاً. تقع المصانع الرئيسية للزامل للحديد في المدن الصناعية الأولى والثانية بالدمام بالإضافة إلى مصانعها الأخرى في مصر وفيتنام. كما تقوم بتوظيف ما يزيد على 400 مهندس في أقسامها الهندسية في كل من المملكة العربية السعودية والاردن ومصر وفيتنام والهند.

## «الزامل للحديد» تحقق 63% زيادة في مبيعاتها

المبتكرة لدعم هذا النمو وتعزيز كفاءتنا الإنتاجية على جميع المستويات لخدمة احتياجات عملائنا. لقد أنشأنا قسماً للمشروعات الخاصة وقسماً آخر لإدارة المشروعات لمتابعة المشروعات الضخمة المعقدة والتي تتطلب جهداً خاصاً وطاقت متفوقة في إعداد الدراسات الهندسية والتصميمية والقدرات الإنتاجية».

جاء ذلك على هامش الاجتماع السنوي في البحرين لفرق المبيعات العالمية التابعة للزامل للحديد بمشاركة البنائين المعتمدين لدى الشركة إضافة إلى وكلائها وذلك تحت عنوان «خدمة احتياجاتكم المستقبلية»، إذ ركز المجتمعون على العلاقة بين الإنجازات والمسار الاستراتيجي الذي رسمته وحدة المباني